

التربيبة في عملية تحويل النصوص من لغة إلى أخرى، وهي تشمل نقل المعاني والمفاهيم بطريقة دقيقة تعكس جوهر المتن الأصلي لعد الترجمة حيث تسهم في تبادل الأفكار ونقل المعارف المعرف كـما تلعب دوراً مهما في الاقتصاد العالمي، من خلال تسهيل التعاملات التجارية وال العلاقات الدولية بالإضافة إلى ملوكية تعزز الترجمة التفاهم بين الشعوب وتسهم في تعزيز التعاون الدولي والسلام حتى في جمـة فضلاً عظيـماً على سائرـ الـعـالـمـ والمـجـمـعـاتـ حيث إنـهاـ ليسـ بالـعـلـمـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ اـنـتـاعـهـ الإـنـسـانـ الحاجـةـ يـرـعـيـ بـهـاـ فيـ عـالـمـاـ الـمـعاـصـرـ يـلـ فيـ الإـنـسـانـ فـصـلـ بـالـتـرـجـمـةـ وـالـعـرـفـهـ قـبـلـ أـنـ يـنـطـلـقـ عـلـيـهـ لـفـظـ التـرـجـمـةـ منـ مـنـ الـأـمـلـسـ. وقد قالت جسـورـاـ مـنـ الـمـعـرـفـةـ وـالـاحـتـرـامـ وـالـحـبـ بـيـنـ شـعـوبـ لمـ تـتـقـرـرـ التـوـاصـلـ التـرـجـمـةـ بـحـرـ جـديـرـ بـالـشـعـرـ فـيـهـ، وـحـرـفـةـ لـاـ تـقـبـلـ سـوـىـ بـالـجـديـرـ بـأـنـ يـكـونـ رـمـوـلاـ بـالـسـلـامـ بـيـنـ الـمـتـيـنـ التـعـرـيفـ التـرـجـمـةـ هـيـ مـنـ وـعـلـمـ تـحـوـلـ الصـوـصـ بـاـنـوـاعـهـاـ سـوـاءـ كـانـتـ مـكـتـوـبـةـ أـوـ مـسـمـوـةـ مـنـ لـغـةـ الـمـصـدـرـ: وـهـيـ لـغـةـ النـصـ الـأـصـلـيـ، إـلـىـ لـغـةـ الـهـدـفـ وـهـيـ لـغـةـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ التـعـبـيرـ عـنـ النـصـ بـهـاـ. يـجـبـ أـنـ يـشـبـهـ الـمـتـرـجـمـ أـنـ التـرـجـمـةـ تـتـعـدـيـ مـجـدـ تـحـوـلـ الـحـرـوفـ وـالـكـلـمـاتـ مـنـ لـغـةـ إـلـىـ أـخـرـ بـشـكـلـ جـامـدـ إـلـىـ التـعـبـيرـ عـنـ أـفـكـارـ وـمـشـاعـرـ وـأـسـلـوبـ لـكـاتـبـ الـأـصـلـيـ الـتـيـ يـحـاـوـلـ التـعـبـيرـ عـنـهـاـ فـيـ أـمـهـ وـالـذـيـ يـمـكـنـ تـحـقـيقـهـ. الـصـدـرـ وـالـمـسـتـهـدـفـ مـاـ هـوـ تـارـيـخـ التـرـجـمـةـ؟ـ اـصـلـهـمـ أـوـلـ ظـهـورـ مـعـرـفـةـ لـلـتـرـجـمـةـ عـنـ الـعـرـبـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ سـابـقاـ، وـلـمـ تـقـرـرـ التـرـجـمـةـ عـلـىـ حـضـارـةـ دـوـنـ سـواـهـاـ، بـلـ تـنـهـاـ وـجـدـتـ فـيـ كـلـ حـضـارـاتـ الـعـالـمـ الـقـدـيمـ، وـلـهـاـ مـزـيـةـ اـحـتـفـاظـ كـلـ طـرـفـ بـمـضـارـتـهـ وـلـغـتـهـ كـامـلـةـ دـوـنـ نـقـصـانـ التـرـجـمـةـ عـنـ الـعـرـبـ كـانـ فـيـ عمرـ الـحـامـيـةـ، حـيـثـ أـنـ الـقـبـائـلـ الـعـرـبـيـةـ كـانـتـ الـعـمـلـ بـالـتـجـارـةـ مـعـ قـبـائـلـ لـاـ تـعـرـفـ لـاـ تـتـحدـثـ الـعـرـبـيـةـ، فـلـزـمـتـهـمـ التـرـجـمـةـ فـيـ أـنـ كـانـ التـرـجـمـةـ مـكـانـةـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ الـإـسـلـامـ أـنـ الصـحـابـيـ زـيـدـ بـنـ ثـابـتـ قـدـ كـنـيـ بـتـرـجـمـانـ الرـسـوـلـ، حـيـثـ أـنـهـ كـانـ يـتـرـجـمـ رسـائـلـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـلـىـ شـعـوبـ الـتـيـ لـمـ تـتـحدـثـ الـعـرـبـيـةـ كـالـرـوـمـ وـالـفـرـسـ. فـيـ الـعـصـرـ الـحـالـيـ، وـبـخـاصـةـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ شـامـلـاـ الـأـنـدـلـسـ اـزـدـهـرـتـ الـتـرـمـ جـمـةـ وـحـظـيـتـ باـهـتـامـ كـبـيرـ، مـثـلـ أـنـشـأـ الـخـلـيـفـةـ هـارـونـ الرـشـيدـ بـيـتـ الـحـكـمـ وـالـتـيـ ضـمـتـ تـجـمـعـاـ هـائـلـاـ الـمـتـرـجـمـيـنـ الـذـالـكـ، وـمـنـ بـعـدـ الـخـلـيـفـةـ الـمـأـمـونـ الـذـيـ كـانـ يـولـيـ التـرـجـمـةـ اـعـتـمـادـاـ عـلـيـنـاـ كـذـلـكـ فـكـانـ يـدـفعـ، وـلـكـنـ مـاـذاـ كـانـوـاـ يـتـرـجـمـونـ؟ـ الـمـتـرـجـمـيـنـ مـاـ يـعـاـدـلـ وـزـنـ تـرـجـمـاتـهـمـ نـهـبـاـ كـانـوـاـ يـقـومـونـ بـتـرـجـمـةـ أـعـمـالـ فـلـاسـفـةـ الـأـغـرـيقـ وـالـرـوـمـانـ مـنـ الـلـاتـيـنـيـةـ إـلـىـ لـغـةـ الـعـرـبـيـةـ، مـمـاـ كـانـ يـسـاعـدـ عـلـمـاءـ وـفـلـاسـفـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـاـ. وـصـلـ إـلـيـهـ الـغـرـبـ فـيـ عـلـوـمـهـ وـتـطـوـيـرـهـ، وـقـدـ سـاعـدـ كـذـلـكـ عـلـمـاءـ الـعـرـبـ فـيـ إـرـسـاءـ الـكـثـيـرـ مـنـ قـوـادـ الـعـلـومـ كـالـطـبـ وـالـهـنـدـسـةـ وـالـفـلـكـ وـالـرـيـاضـيـاتـ.ـ التـرـجـمـةـ عـنـ الـغـرـبـ:ـ تـعـتـبـرـ عـمـلـيـةـ تـرـجـمـةـ التـوـرـا~ةـ مـنـ الـعـبـرـيـةـ إـلـىـ الـلـاتـيـنـيـةـ فـيـمـاـ يـسـمـيـ بـالـتـرـجـمـةـ السـعـيـدـيـةـ أـوـلـ تـرـجـمـةـ هـائـلـةـ تـتـمـ فـيـ الـغـرـبـ كـمـاـ اـسـتـطـاعـ بـعـضـ النـقـادـ تـبـعـ اـكـثـرـ تـوـاـصـلـ أـدـبـيـ بـيـنـ الـشـرـقـ وـالـغـرـبـ مـنـ خـلـالـ التـرـجـمـةـ فـيـ الـعـصـورـ الـوـسـطـيـ حـيـثـ فـيـ اـجـتـيـاحـهـمـ الـأـنـدـلـسـ قـدـ نـبـهـمـ إـلـىـ التـرـجـمـاتـ الـهـائـلـةـ الـفـلـاسـفـةـ الـأـغـرـيقـ وـالـرـوـمـانـ مـنـ الـلـاتـيـنـيـةـ إـلـىـ الـعـرـبـيـةـ وـتـطـوـيـرـهـاـ بـدـأـ الـمـفـكـرـوـنـ مـنـ الـمـتـرـجـمـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ إـلـىـ وـضـعـ خـطـوـاتـ مـحـدـدـةـ مـاـ هـيـ أـهـمـيـةـ التـرـجـمـةـ وـمـاـ الـهـدـفـ مـنـهـ؟ـ بـعـدـ أـنـ أـوـضـحـنـاـ التـعـرـيفـ التـرـجـمـةـ وـجـهـتـ إـلـيـهـاـ أـهـمـيـتـهـاـ وـتـأـثـيرـهـاـ عـلـيـنـاـ،ـ حـيـثـ أـنـهـ تـدـخـلـ فـيـ مـخـتـلـفـ مـجاـلـاتـ حـيـاتـنـاـ الـيـوـمـيـةـ وـتـؤـثـرـ بـشـكـلـ كـبـيرـ